الرسوم الصخرية بمنطقة "الصهو" بجنوب شبه جزيرة سيناء

د/ إسلام سامي عبد الباسط

مدير مركز تدريب جنوب سيناء والبحر الأحمر

المجلس الأعلى للآثار

eslamsami32@gmail.com

مستخلص البحث

يأتي هذا البحث ضمن سلسلة أبحاث مشروع توثيق النقوش الصخرية في شبه جزيرة سيناء، حيث تسلط الدراسة الضوء على منطقة الصهو التي تُعد من أبرز المواقع الأثرية الغنية بالرسوم الصخرية المتنوعة في موضوعاتها وفتراتها الزمنية. تقع المنطقة على هضبة مرتفعة تمتد لنحو ثلاث كيلومترات طولًا، وبعرض يقارب خمسمائة متر، وتشرف على وادي الصهو من الجهة الشرقية. يهدف البحث إلى تقديم دراسة شاملة للرسوم الصخرية في المنطقة، من خلال وصف أشكالها، وتحليل موضوعاتها التي تتنوع بين المشاهد الطبيعية، الحياة اليومية، والمعتقدات، بالإضافة إلى استعراض الأساليب الفنية المستخدمة في تنفيذها. تُسهم هذه الدراسة في كشف أبعاد جديدة عن طبيعة الحياة في المنطقة عبر مختلف العصور التاريخية، مع التركيز على دورها خلال العصر النبطي.

الكلمات الدالة :النقوش الصخرية؛ الرسوم الصخرية؛ الصهو؛ الأنباط؛ شبه جزيرة سيناء.

Abstract

This study is part of a series of research stemming from the Rock Inscriptions Documentation Project in the Sinai Peninsula. It focuses on the Al-Sahu area, which is one of the most prominent archaeological sites rich in rock art, diverse in themes, and spanning multiple historical periods. The site is situated on an elevated plateau extending approximately three kilometers in length and about five hundred meters in width, overlooking the Al-Sahu Valley from the east. The study aims to provide a comprehensive analysis of the rock art in this region by describing their forms, analyzing their themes—which range from natural scenes and daily life to beliefs and reviewing the artistic techniques employed in their creation. This research

contributes to unveiling new dimensions of life in the region across various historical eras, with a particular focus on its role during the Nabataean period.
Keywords: Rock Art; Rock Drawings; Al-Sahu; Nabataeans; Sinai Peninsula.

مقدمة:

شبه جزيرة سيناء هي من أهم المناطق الأثرية التي لعبت دورًا بارزًا عبر العصور التاريخية المختلفة. بفضل موقعها الاستراتيجي الفريد، كانت بمثابة البوابة الشرقية لمصر، وجسرًا يربط بين قارتي أفريقيا وآسيا، فضلاً عن كونها موطنًا مهمًا للإنسان منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى الفترات التاريخية المتعاقبة. كما شكّلت معبرًا بريًا رئيسيًا لحركات الهجرة البشرية عبر العصور، وطريقًا حيويًا للقوافل التجارية القادمة من مختلف أنحاء العالم إلى مصر. وتُعد النقوش والرسوم الصخرية المنتشرة في أرجاء سيناء شاهدًا حيًا على هذه الأهمية التاريخية الفريدة.

١. موقع آثار الصَهو بجنوب سيناء

يُعد وادي الصهو أحد الوديان ذات الأهمية الاستراتيجية بجنوب سيناء، حيث يتميز باتساعه وامتداده من الشرق إلى الغرب. يحتل الوادي موقعًا استراتيجيًا كونه منطقة مرور رئيسية للعديد من الطرق المهمة ويشرف ويؤدي لتمركزات مهمة على طريق القوافل التجارية ومواقع وطرق التعدين المتعددة بجنوب سيناء. يربط وادي الصهو بين وادي بعبع، الوادي الرئيس، عبر نقب الركايز، وبين عدة طرق تقود إلى تمركزات ومحطات نبطية بارزة. أحد هذه الطرق يمتد من وادي الصهو إلى وادي الشلال، بينما يؤدي الآخر إلى منطقة المغارة ومن ثم إلى وادي مكتَّب. بالإضافة إلى ذلك، هناك طريق يصل بين الوادي ووادي أم التمائم. تُظهر هذه الطرق شبكة حيوية للتنقل والتجارة والتعدين، وقد عُثر في تلك المناطق على العديد من النقوش النبطية، مما يعكس أهميتها التاريخية (انظر خريطة رقم ١، ٢).

الرسوم الصخرية بالمنطقة

تنتشر الرسوم الصخرية في منطقة الصهو على مرتفع صخري، حيث توجد هذه الرسوم على الواجهات والكتل الصخرية التي تعلو هذا المرتفع. وتعكس هذه الرسوم التنوع في موضوعاتها وتواريخها، مما يساهم في توثيق الأنشطة البشرية في تلك الحقب التاريخية المختلفة.

أولًا: الدراسة الوصفية

اللوحات من رقم ١ – ٦

- **الوصف العام:** تم تنفيذ اللوحات على كتلة صخرية ضخمة على الواجهة الشمالية والشرقية لها، وهي تضم مجموعة متنوعة من الرسوم الصخرية ونقش نبطي، أبعادها ٣ × ٦ م، وارتفاعها ٥، ٣ م.

أولًا: الواجهة الشمالية تضم لوحتين.

لوحة رقم ١

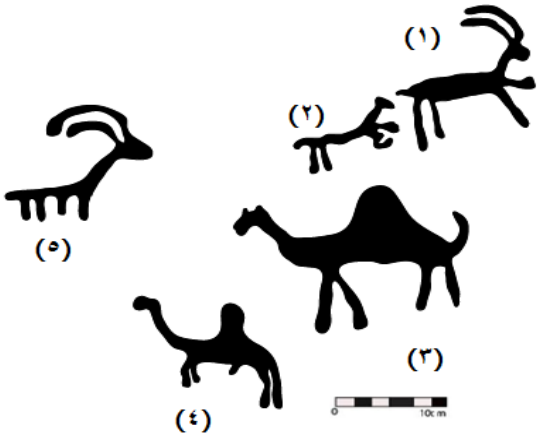

تحليل أشكال الرسوم الصخرية

شكل رقم (١) وعل أو غزال

- **الوصف**: رسم تخطيطي لوعل أو غزال يتميز بوضعية توحي بالحركة، حيث تبدو الأرجل الأمامية متباعدة للإيحاء بالهرب، في حين أن الأرجل الخلفية مستقيمة. يظهر العنق الطويل والقرون المرتفعة الممتدة للخلف، مما يعكس محاولة الفنان إبراز الحيوان في وضع واقعي. تم تنفيذ الأرجل والقرون بأسلوب منظور ثنائي الزاوية.

شكل رقم (٢) كلب

- **الوصف**: رسم تخطيطي لكلب يتتبع الوعل الذي يظهر في الشكل الأول، مما يمثل مشهدًا للصيد. الرسم بسيط ولكنه يعكس ديناميكية العلاقة بين الصياد والفريسة.

شكل رقم (٣) جمل

- **الوصف**: رسم تخطيطي إطاري لجمل يتميز بقوائم مثلثة الشكل وذيل مرتفع ومنحني للأعلى. يظهر الجمل برأس وعنق غير دقيقين من حيث التفاصيل والتنفيذ، مما قد يشير إلى بساطة الأسلوب المستخدم أو محدودية مهارات الفنان.

شكل رقم (٤) جمل

- **الوصف**: رسم تخطيطي لجمل تم تنفيذه بطريقة النقر الكلي. يظهر الجمل بحجم أصغر مقارنة بالشكل السابق، مع ملامح مبالغ فيها، مثل السنام المرتفع والقوائم الخلفية الأطول من الأمامية، مما يعطي الرسم طابعًا رمزيًا أكثر منه واقعيًا.

شكل رقم (٥) وعل

- **الوصف**: رسم تخطيطي لوعل أو غزال بأسلوب النقر الكلي. يتميز البدن بخط أفقي بسيط تخرج منه أربعة خطوط تمثل الأرجل. الرأس والرقبة كبيرتان نسبيًا مقارنة بالجسم، مع قرون طويلة ممتدة للخلف، مما يعكس تركيز الفنان على إبراز سمات مميزة للوعل.
- **التأريخ**: تظهر هذه الرسوم من فترة واحدة، وهي الفترة النبطية، بناءً على تشابه غشاء العتق بين الأشكال المختلفة. تنوع أساليب الرسم (النقر الكلي والإطاري) يعكس مهارات متنوعة للفنانين وتوجهاتهم في تصوير الحيوانات بطريقة رمزية وواقعية في آن واحد.

لوحة رقم ٢

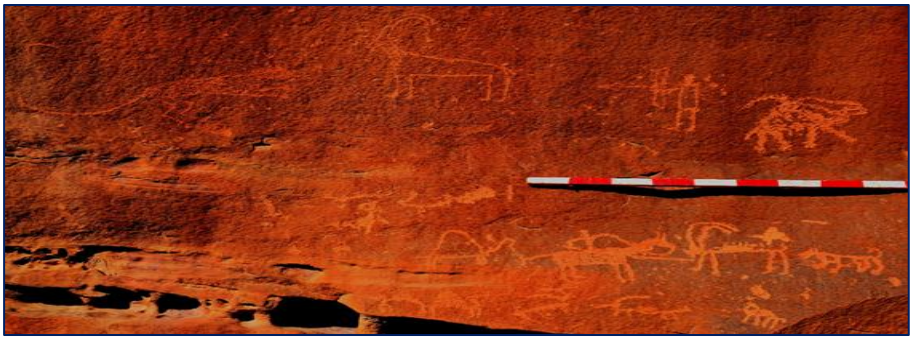

تحليل أشكال الرسوم الصخرية

شكل رقم (١) جمل

- الوصف: رسم لجمل بأسلوب الحز الكلي، مع تفاصيل تشير إلى وجود شخص يمتطيه، يُمسك بخطام الجمل الذي يبدو ممتدًا من رقبته، وخط آخر فوق الرأس قد يمثل رمحًا. تباعد قوائم الجمل يعكس حركته. الرسم متكامل ويُحتمل أنه يرتبط بشكل (٥) في موضوع "الجمل الممتطي" بأسلوب التنفيذ ذاته.

شكل رقم (٢) رسم لآدمي

- الوصف: رسم صغير لآدمي يستعد لصيد وعل باستخدام قوس، تم تنفيذه بالحز الجزئي ومن منظور جانبي. يُبرز الفنان التفاصيل الوظيفية للصياد بشكل بسيط ولكنه يعبر عن الهدف بوضوح.

شكل رقم (٣) ماعز جبلي

- الوصف: رسم لماعز جبلي يظهر بانسيابية خطوطه ودقة التفاصيل مثل القرون المعقوفة للخلف واللحية المميزة. الدمج بين المنظور الجانبي للبدن وثنائي الزاوية للأرجل والقرون يعكس مهارة فنية، حيث يبدو الماعز هادئًا في وقفته. الرسم متكامل مع شكل رقم (٢)

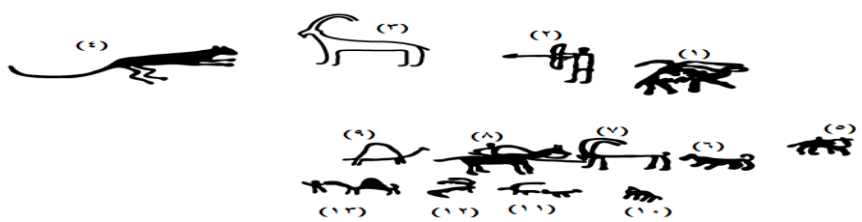

ليُظهر مشهدًا للصيد.

شكل رقم (٤) حيوان مفترس

- الوصف: رسم لحيوان مفترس، ربما فهد، يظهر بدقة شبه واقعية. تميزت الرسمة بتفاصيل جسدية مثل الأرجل النحيفة، الذيل الطويل، والرأس الصغيرة، إلى جانب العلامات المميزة لجسمه (النُمر)، والتي تم إبرازها باستخدام أسلوب النقر.

شكل رقم (٥) جمل

- الوصف: رسم تخطيطي لجمل يمتطيه شخص، ولكنه يفتقد الدقة في إظهار التفاصيل مقارنة بشكل رقم ١.

شكل رقم (٦) كلب صيد

- الوصف: رسم لكلب صيد بأسلوب الحز، يظهر الكلب في وضع ديناميكي يُبرز دوره في محاصرة الفريسة.

شكل رقم (٧) وعل

- الوصف: رسم لوعل بأسلوب الحز الكلي، يُبرز ملامح الوعل بشكل تخطيطي متقن، مع تفاصيل تشير إلى حركته وربما محاولته الهرب.

شكل رقم (٨) حصان

- **الوصف**: رسم شبه واقعي لحصان يمتطيه شخص، يظهر بأسلوب تخطيطي. تميز الحصان بالأذنين المنتصبتين، بينما يُظهر الشخص الممتطيه ببساطة شديدة كخط رأسي يمثل الرأس والجذع وخطان للذراعين، يمسك أحدهما بلجام الحصان والآخر برمح طويل موجه نحو الوعل.

شكل رقم (٩) جمل

- **الوصف**: رسم لجمل بأسلوب الحز الإطاري، يتميز ببساطة خطوطه دون إبراز تفاصيل دقيقة.

هذه الرسوم ليست مجرد تصاوير بل تُعد سجلاً بصريًا يعكس طبيعة الحياة اليومية والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، ويبرز تطور الفكر الفني والتقني للفنانين في تلك العصور.

شكل رقم (١٠) جمل

- **الوصف**: رسم تخطيطي لجمل بأسلوب الحز الكلي، يتميز بحجمه الصغير، ولكنه يُظهر براعة الرسام في إبراز تفاصيل القوائم الخلفية والذيل بمنظور ثنائي الزاوية. يلاحظ وجود خط ممتد من الرأس إلى الداخل، مما قد يعبر عن لجام الجمل أو حركة التفات الجمل، ما يمنح الرسم حيوية وديناميكية.

شكل رقم (١١) كلب صيد ووعل

- **الوصف**: رسم عودي يُظهر مزيجًا غير دقيق أو تداخلًا بين حيوانين، ربما كلب صيد ووعل. تميَّز الوعل بقرون طويلة مائلة للخلف ورأس مرتفعة، ما يُبرز أهميته في الموضوع. الرسم يعتمد على أسلوب اختزالي يُقلل من التفاصيل لصالح التعبير الرمزي.

شكل رقم (١٢) وعل

- **الوصف**: رسم عودي آخر يُبرز وعلًا بأسلوب بسيط جدًا. يركز الفنان هنا على الشكل العام مع تجاهل التفاصيل الدقيقة، مما يجعله أقرب إلى الرمزية منه إلى الواقعية.

شكل رقم (١٣) جمل

- **الوصف**: رسم تخطيطي لجمل منفذ بأسلوب الحز الكلي، يرافقه شكل آدمي يسير أمامه ممسكًا بخطام الجمل ورافعًا يده الأخرى. يعكس هذا المشهد مظهرًا مألوفًا في حياة سكان المنطقة، حيث يُبرز العلاقة بين الإنسان والجمل كرفيق للتنقل أو العمل.

ثانيًا: الواجهة الشرقية للصخرة، وهي تضم ثلاث لوحات

لوحة رقم ٣

تحليل الرسوم الصخرية

الشكل رقم (١): كلب

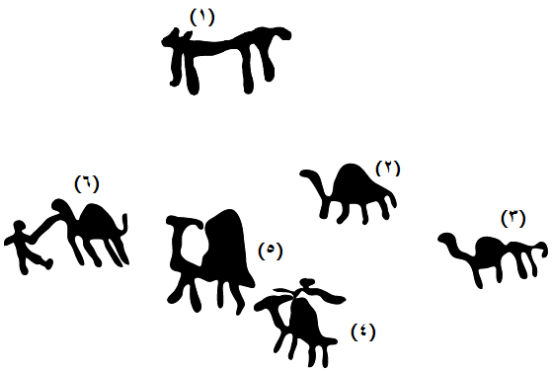

- **الوصف** :رسم تخطيطي لكلب منفذ بطريقة الحز الكلي. يتميز بحجمه الكبير مقارنة برسومات اللوحة الأخرى، مما قد يشير إلى اهتمام خاص بهذا الحيوان أو إلى عدم تناسب فني.
- **التحليل** :الحجم الكبير نسبيًا قد يكون تعبيرًا رمزيًا عن أهمية الكلب في المشهد أو جزءًا من أسلوب فني يُبرز الأشكال المفردة.

الأشكال رقم (٢: ٦): قافلة من الإبل

- **الوصف العام** :مجموعة رسوم تخطيطية لإبل مرسومة بطريقة الحز الكلي.
  - شكل رقم (٢) يظهر بداية القافلة بشكل واضح، مع التركيز على التفاصيل العامة للإبل.
  - شكل رقم (٣) يتسم بعدم وضوح، خاصة في الجزء الخلفي للجمل، مما يجعله مخالفًا للشكل الحقيقي للجمل.
  - الأشكال رقم (٤-٥) :تعبر عن إبل محملة بالبضائع، كما يبدو من الارتفاع الواضح للسنام.

- شكل رقم (٦) يُظهر شخصية آدمية تمسك بخطام الجمال وتقود القافلة.

لوحة رقم ٤

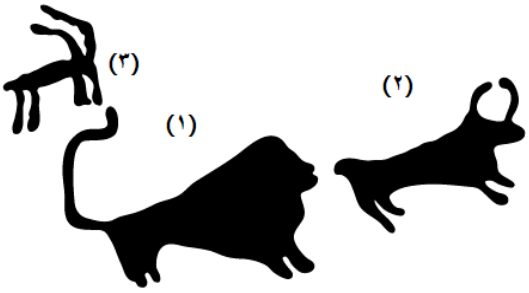

تحليل الرسوم الصخرية

الشكل رقم (١): أسد

الوصف :رسم شبه واقعي مصغر جدًا لأسد بطريقة الحز والنقر الكلي. يظهر الأسد في حالة تتبع لفريسته، مع تميز اللبدة الكثيفة حول العنق والتي تمتد حتى الأقدام وحول البطن، مما يبرز سمة الأسد عن باقي أفراد فصيلته.

الحركة : الأرجل الممتدة للأمام توحي بمحاولة الأسد الانقضاض على فريسته، مما يعكس فهمًا دقيقًا لحركة الحيوانات المفترسة.

التقنيات : رسم الأسلوب الثنائي الزاوية يعكس دقة متناهية في تمثيل الجسم والذيل الطويل المنحني لأعلى.

الشكل رقم (٢): كبش أروي

الوصف : رسم شبه واقعي مصغر بطريقة الحز والنقر الكلي لكبش أروي، يظهر في حالة حركة في محاولة للإفلات من افتراس الأسد له.

القرون : تم التأكيد على القرون المقوسة، وهي سمة مميزة لهذا النوع من الكبش، مع تأكيد التفاصيل حول العنق والذيل القصير.

الحركة : الأرجل الممتدة للأمام تُظهر محاولات الكبش للهروب من الأسد، مما يعكس فهمًا دقيقًا للسلوك الحيواني.

منظور الزاوية : تم رسم الكبش من منظور أمامي لتوضيح شكل القرون المقوسة والتأكيد على حركة الحيوان.

الشكل رقم (٣): وعل

الوصف : رسم تخطيطي بطريقة الحز الكلي لوعل.

التفاصيل : يظهر الجسم والذيل بشكل أكثر وضوحًا من الرأس، وهو ما قد يشير إلى اختفاء الرأس مع زاوية الرسم أو إلى أن الفنان اختار إبراز تفاصيل أخرى مثل الأرجل والقرون.

التأريخ: تؤرخ الأشكال الثلاثة بفترة ما قبل التاريخ لطريقة وأسلوب تنفيذ الرسوم وتبعًا لطبقة التقادم.

لوحة رقم ٥

تحليل الرسوم الصخرية

الشكل رقم (١): جمل يتقدمه رجل

الوصف : رسم تخطيطي شبه واقعي لجمل يتقدمه رجل ممسك بخطامه بطريقة الحز والكشط الكلي. يظهر الجمل بتفاصيل دقيقة، بينما يظهر الشخص الذي يتقدمه بتفاصيل أقل وضوحًا.

- **التحليل الفني:**
  - **الجمل** :الرسام أبدع في تمثيل الجمل مع إبراز التفاصيل المميزة مثل الذيل المعقوف والرأس المنحنية. كما تم تمثيل القوائم الخلفية بشكل مستقيم، واستخدام المنظور الثنائي لإظهار القوائم بشكل مناسب.
  - **الرجل** : لم يظهر الشخص بنفس المستوى الفني الذي ظهرت به تفاصيل الجمل. الرسام أظهر ملامح الشخص بشكل مبسط.

الشكل رقم (٢): جمل يتقدمه آدمي

الوصف :رسم تخطيطي بطريقة الحز الكلي لجمل يتقدمه آدمي ربما يمتطي حمارًا أو حصانًا.

- **الجمل** : يتميز هذا الشكل بتفاصيل الجمل مثل القوائم المقوسة والرقبة الطويلة المائلة، مما يعكس الحركة أو الحركة المحتملة للجمل. تم تمثيل القوائم المقوسة والرقبة الطويلة للجمل بدقة، مما يعكس طريقة تنفيذ الرسم المبنية على فهم دقيق لجسم الجمل وحركته.

لوحة رقم ٦

تقع اللوحة على كتلة صخرية أبعادها ١٧٠ × ١٩٠ سم.

تحليل الرسوم الصخرية

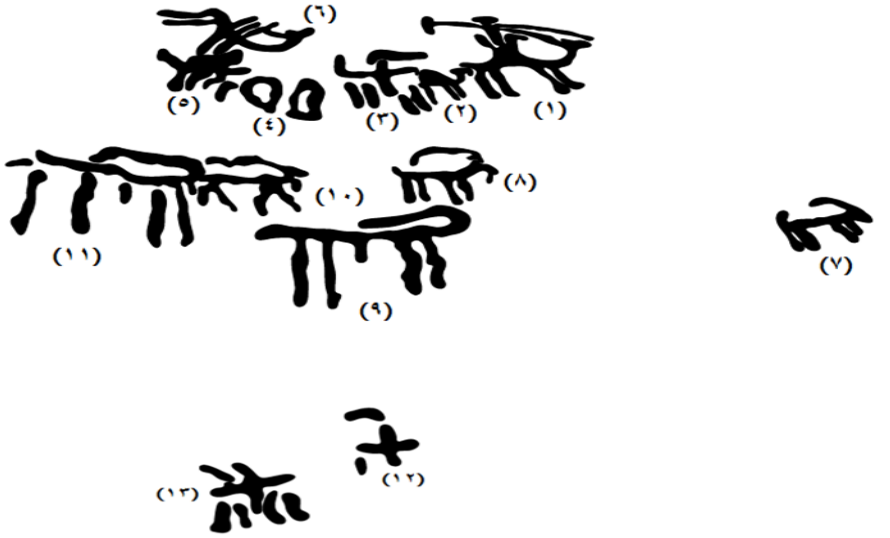

الأشكال (١، ٢): جمل يمتطيه شخص وجمل صغير

- **الوصف:**
  - الشكل (١): رسم تخطيطي لجمل يمتطيه شخص يمسك برمح. يظهر الشخص في وضعية جلوس على الرحل بطريقة مختزلة وبسيطة. يظهر بأسلوب تخطيطي يعكس البساطة في التنفيذ مع إبراز بعض التفاصيل المهمة مثل الرحل والرجل الذي يحمل الرمح.
  - الشكل (٢): رسم لجمل صغير يتبع الجمل الأول، ويظهر بشكل مبسط حيث تبدو الرجلين الخلفيتين مرسومتين بخط واحد. يبدو مختزلًا للغاية، وهو ما قد يعكس التركيز على العلاقة بين الجمل الكبير والصغير كجزء من المشهد.
- **التأريخ:** الأسلوب التخطيطي والرمح يشير إلى الفترة النبطية.

الأشكال (٣، ١٢، ١٣): رسوم مختزلة لحيوانات وربما شخص يمتطيها

- **الوصف:**
  - الشكل (٣): رسم تخطيطي لحيوان غير محدد، ربما يمتطيه شخص، مع اختزال شديد في التفاصيل، يركز على الرمزية أكثر من التفاصيل الواقعية.
  - الشكل (١٢): رسم مختزل للغاية يشبه شكلًا رمزيًا أكثر من كونه تصويرًا دقيقًا، وربما يمثل وسمًا لقبيلة أو شكلًا لحيوان.

- الشكل (١٣): رسم مختزل مشابه، لكنه أكثر تحديدًا من الشكل (١٢).
- **التأريخ**: النمط البسيط والمختزل يشير إلى الفترة النبطية.

الشكل (٤): علامتان شبه دائريتين

- **الوصف** : رسم علامتين شبه دائريتين قد تمثلان مسقيًا للحيوانات، مما يشير إلى مظاهر الاستئناس، الرسام استخدم رمزية بسيطة للإشارة إلى موقع أو وظيفة معينة مثل السقاية، مما يدل على الطابع العملي للرسم.
- **التأريخ**: الفترة النبطية، حيث بدأت تبرز مظاهر الاستئناس المنظمة.

الأشكال (٥-٦): رسوم مختزلة لحيوانات

- **الوصف**:
  - الشكل (٥): رسم مختزل لحيوان، ربما جمل.
  - الشكل (٦): رسم تخطيطي لحصان، يظهر بأسلوب مختصر للغاية.
- **التحليل الفني**: الحصان والجمل تم تنفيذهما بأسلوب يركز على السمات العامة للحيوان دون تفاصيل، مما يعكس أهمية الشكل كرمز بدلاً من كونه تصويرًا دقيقًا.
- **التأريخ**: الفترة النبطية، حيث كان هذا الأسلوب شائعًا.

الأشكال (٧-١١): قطيع من الوعول

- **الوصف** :مجموعة رسوم تمثل قطيعًا من الوعول، مرسومة بأسلوب عودي وبمنظور جانبي.
- **التحليل الفني**: الرسومات تتميز بأسلوب الخز العودي، حيث تظهر الحيوانات بخطوط بسيطة ومباشرة. الأرجل مرسومة بشكل رأسي مع التركيز على إبراز القرون الطويلة. الأسلوب والمنظور يشير إلى تركيز على الحيوان كرمز للصيد أو ربما طقوس دينية.
- **التأريخ**: فترة ما قبل التاريخ، وذلك لاختلاف أسلوب التنفيذ وطريقة الرسم مقارنة بالأشكال النبطية السابقة.

لوحة رقم ٧

تحليل الرسم

رسم صخري لوعل

الوصف: رسم تخطيطي بطريقة النقر الإطاري لوعل وبمنظور ثنائي عند الأرجل والقرون، يبدو الجزء الخلفي للوعل ممتلئ، ينتهي خط الظهر بذيل قصير منسدل على أحد القوائم الخلفية يتميز الشكل بالقرون المرتفعة لأعلى والممتدة قليلًا للخلف.

لوحة رقم ٨

تقع اللوحة على كتلة صخرية أبعادها ١٢٠ × ٢٢٠ سم، وارتفاعها ٢٣٠ سم.

تحليل الرسوم الصخرية :

شكل رقم (١) رسم واقعي كبير الحجم لغزال (غزال مصري يمتاز الحيوان عن غيره من فصيلته بالرقبة الطويلة والقرنين القصيرين).

- **الوصف:** رسم بطريقة الحز الإطاري وبمنظور ثنائي الزاوية. برع الرسام في إظهار تفاصيل دقيقة للحيوان منها الأقدام التي تبدو فيها الحوافر المشقوقة، كما تبدو الرقبة والرأس بشكل انسيابي رائع، ومن خلفها القرون التي تبدو قصيرة مقوسة.
- **التأريخ:** يرجح عودة الشكل لفترة ما قبل التاريخ لاختلاف غشاء العتق للشكل عن باقي الأشكال.

الأشكال رقم (٢، ٣، ٤، ٥) منظر صيد.

- **الوصف:** شكل رقم (٢) رسم لآدمي ممسك بإحدى يديه رمحًا، حيث يقوم الصياد بمحاولة صيد الوعل (شكل رقم ٤) الذي يميزه القرون الطويلة، ويحيط به كلبين للصيد (الشكلين رقم ٣، ٥) يميز رسوم الحيوانات انفصال الأرجل عن خط البدن، وقد تم رسم الأشكال بالأسلوب العودي.
- **التأريخ:** يرجح تأريخ المنظر بفترة ما قبل التاريخ.

الأشكال رقم ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ جميعها أشكال لحيوانات تتشابه مع بعضها البعض من حيث طريقة التنفيذ ربما تمثل وحدة موضوع.

- **الوصف:**

- شكل رقم (٦) رسم تخطيطي لجمل بطريقة الحز الإطاري.
- شكل رقم (٧) رسم تخطيطي بطريقة الحز الإطاري لحمار، بمنظور ثنائي الزاوية عند الأرجل والأذنيين، يميز الرسم البدن العريض للحمار، الذي جاء بمنظور جانبي، والذيل المعقوف والأذنين الطويلتين.
- شكل رقم (٨) رسم تخطيطي بطريقة الحز الإطاري لجمل يميز الرسم الرقبة الطويلة التي تبدو في هيئة خطين متوازيين.
- شكل رقم (٩) رسم تخطيطي لوعل بطريقة الحز الإطاري، يبدو الوعل ذا بدن عريض، الرأس تم حزها كليًا، تم إظهار الفم في هيئة قوس، كما تبدو القرون مرتفعة لأعلى ومقوسة للخلف.
- شكل رقم (١٠) رسم تخطيطي بطريقة الحز الإطاري لجمل، يميزه الأذن الطويلة ومعالم الرأس غير واضحة.

الشكلان رقم ١١، ١٢ منظر صيد.

- **الوصف**:
- شكل رقم (١١) رسم شبه واقعي لآدمي ممسك برمح طويل، ربما يرتبط هذا الشخص بالنقش النبطي الموجود أمامه والذي يكتمل أسفله (س ل م ع د ن و)، حيث يوجه المحارب ضربة برمحه للحيوان الذي يقع أسفله (شكل رقم ١٢).
- شكل رقم (١٢) رسم تخطيطي "لضب" بالحز الإطاري، يبدو الحيوان عريض البدن مرقط بمجموعة من النقاط، رأسه كبير وله أذنان بارزتان، كما يميزه الذيل الطويل، ويعتبر هذا الظهور الوحيد لهذا الحيوان في رسوم منطقة الصهو، ولعله من مناظر الصيد الفريدة، وقد نجح الرسام في إظهار الصفات التشريحية المميزة للحيوان.

شكل رقم (١٣) رسم لحيوان (ربما كان حصانًا أو حمارًا).

- الوصف: رسم تخطيطي بطريقة الحز الإطاري لحيوان ويرجح كونه حصانًا حيث يتميز بالرأس الصغيرة، والأذن القصيرة عن الحمار، وربما يمتطي الحصان شخص يمسك باللجام.

شكل رقم (١٤) ثلاثة أشكال تشبه الدوائر.

- الوصف: رسم عبارة عن وسم لقبيلة، أو تمثل مساقي للحيوانات. ربما ترتبط هذه المساقي بالحيوان الموجود بجوارها.

شكل رقم (١٥) رسم لحيوان

- **الوصف**: رسم تخطيطي لحيوان بطريقة الحز الكلي، يبدو الحيوان في حالة حركة من خلال الأرجل الخلفية المقوسة للخلف، بينما الأرجل الأمامية غير واضحة، وذلك حيث تداخل الشكل مع شكل أخر لآدمي يبدو أقدم منه، يبدو الشخص ممسكًا بعصا معقوفة.

شكل رقم (١٦) آدمي

- **الوصف**: رسم تخطيطي لآدمي بطريقة الحز الكلي، عبارة عن رأس دائرية مصمتة، الجذع يبدو بحجم كبير والذراعان مرتفعتان والأقدام في اتجاه واحد.

شكل رقم (١٧) حصان

- **الوصف**: رسم تخطيطي يبدو غريبًا في تكوينه حيث يمثل حيوانًا ربما يكون حصانًا تبدو قوائمه مقوسة ومنحنية من الأسفل وذيله معقوف، يظهر جزء من الرقبة بينما الرأس تعرضت، يعلو الحيوان آدمي يبدو واقفًا فوق الحيوان وذراعيه ممدودتان يمسك بإحداهما لجام الحصان، واليد الأخرى ممسك بها لشيء منحني وممتد لأسفل حتى الذيل، ربما يكون حبلًا آخر خارج من نهاية الحيوان.

شكل رقم (١٨) وعل

- **الوصف**: رسم تخطيطي بطريقة الحز لوعل.

شكل رقم (١٩) كلب

- **الوصف**: رسم تخطيطي بطريقة الحز الكلي لحيوان ربما يمثل كلبًا يبدو ممدود الأرجل للتعبير عن حركته.

شكل رقم (٢٠) وسم

- **الوصف**: علامة عبارة عن إطار يحيط بخط رأسي يحد من أعلاه خط أفقي ربما تمثل وسمًا لقبيلة.

شكل رقم (٢١) وسم

- **الوصف**: علامة عبارة عن خط رأسي يقطعه خطان أفقيان ربما تمثل هي الأخرى وسمًا لقبيلة.

شكل رقم (٢٢) نعامة

- **الوصف**: رسم تخطيطي مختزل ربما يمثل طائر النعام، الشكل عبارة عن خط رأسي مائلًا قليلًا يمثل عنق النعامة مقوس من أعلاه ليمثل الرأس، ينتهي بخط أفقي قصير يمثل البدن الذي ينتهي بقوس، حيث يتقاطع مع خط آخر ليمثلا رجلين النعامة كما يبدو الذيل مرتفعًا قليلًا لأعلى.

شكل رقم (٢٣) جمل

- **الوصف**: رسم تخطيطي مصغر لجمل بطريقة الحز الكلي، يبدو من الرسم بدن الجمل وقوائمه كما تبدو الرقبة الطويلة.

لوحة رقم ٩

- **الوصف العام** : تقع اللوحة على واجهة صخرية تشرف على الناحية الشمالية الشرقية من الهضبة التي توجد عليها نقوش ورسوم منطقة الصهو

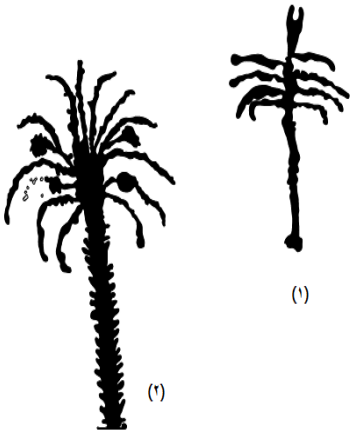

تحليل الرسوم الصخرية

شكل رقم (١) نخلة

- **الوصف**: رسم تخطيطي بالحز الكلي لنخلة، أبرز الرسام المكونات الرئيسة لها وهي قاعدة الجذع وقد أظهرها الرسام على هيئة علامة شبه دائرية مصمتة، يعلوها الجذع وهو عبارة عن خط رأسي يعلوه الرأس التي تحوي أوراق النخيل (السعف) التي ظهرت في هيئة خطوط أفقية مقوسة من آخرها.

شكل رقم (٢) نخلة

- **الوصف**: رسم واقعي بطريقة الحز الكلي لنخلة، أبدع الفنان في إظهار كافة تفاصيل النخلة بدقة عالية. ويبدو هذا واضحًا في تفاصيل الجذع والذي لم يكتفِ الفنان برسمه فحسب بل أبرز ما يعرف بالوقل [١] التي تحيط بالجذع الأمر الذي يتطلب أداة حادة دقيقة لإبرازها، يعلو الجذع السعف الذي يبدو مقوسًا ومتجهًا بشكل دائري حول الجذع، كما أظهر النخلة مثمرة حيث أظهر ما يسمي بالعذق أو القنو وهو الذي يتجمع فيه ثمر النخل.

لوحة رقم ١٠

تقع اللوحة على واجهة صخرية يبلغ طولها حوالي ٢٥ م.

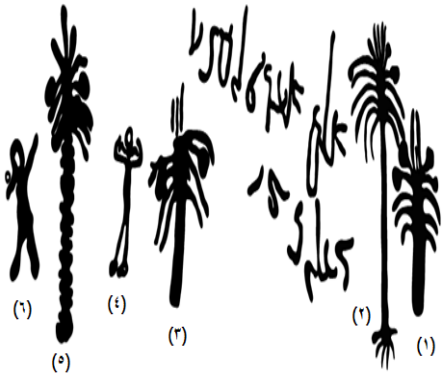

- **الوصف العام**: اللوحة عبارة عن رسم لأربع نخلات وشكلين آدميين.

– تحليل الرسوم الصخرية

الشكلان رقما (١، ٣) نخل

- **الوصف**: يبدو الشكلان متشابهان لبعضيهما عبارة عن رسم لجذع النخلة يعلوها السعف، كما راعى الرسام إظهار النخل مثمر.

الشكل (٢) نخلة

- **الوصف**: يشمل الرسم قاعدة الجذع والجذور التي تبدو في هيئة خطوط مقوسة أسفل الجذع، الذي يبدو في هيئة خط مستقيم يعلوه الرأس التي تحوي السعف والعذق المشتمل على الثمار، يزيد عن ذلك في الشكل رقم (٥) إظهار الرسام لتفاصيل الجذع حيث أوضح الوقل الموجود في الجذع. كما يبدو الشكل أحدث تاريخيًا من الأشكال السابقة، وذلك لاختلاف لون غشاء العتق.

شكل رقم (٤) آدمي

- **الوصف**: رسم لآدمي بطريقة الحز الرسم عبارة عن رأس تبدو مفرغة من الداخل، الرقبة يخرج منها خطان أفقيان، يلي ذلك الجذع الذي يخرج من أعلاه ذراعان، حيث يبدو الشخص رافعًا ذراعيه لأعلى وكأنه يحمل شيئًا ما، يخرج منها خطان يمثلان الأرجل التي تنتهي بالأقدام التي ربما يرتدي فيها النعل حيث تبدو مفرغة من الداخل.

شكل رقم (٦) آدمي

- **الوصف**: رسم لآدمي يبدو واقفًا، يقوم برمي النخلة بالحجارة ليحصل على ثمارها حيث تبدو يديه ممدودة لأعلى اتجاه أعلى النخلة.

لوحة رقم ١١

تقع اللوحة على قشرة صخرية أبعادها ٣٠ × ٦٠ سم.

- **الوصف**: رسم تخطيطي بالحز الإطاري لجمل. تبدو تفاصيل الجمل واضحة ينقصها فقط خط البطن، الرسم عبارة عن شكل شبه بيضاوي مفتوح يمثل أحد القوائم الأمامية والخلفية

يعلوها الظهر المرتفع والسنام، يتوسط البدن خط مستقيم يمتد بطول البدن ربما يمثل الشخص الممتطى للجمل بمنظور جانبي، وفي الخط الخلفي يمتد خط منحني يمثل الذيل، ومن الخط الأمامي خط منحني لأعلى يمثل الرقبة والرأس.

لوحة رقم ١٢

تقع اللوحة على قشرة صخرية أبعادها ٣٥ × ٧٠ سم.

- **الوصف**: رسم شبه واقعي لوعل صغير بالنقر الكلي (الجزء غير الملون داخل الرسم تهشير طبيعي وليس أسلوب للرسم يدلل على ذلك المناطق المهشرة حول الرسم وتم تحديد أحدها للدلالة على ذلك) بمنظور ثنائي، يبدو الوعل مترقِّبًا، يبدو الظهر منحنيًا، القوائم الأمامية والخلفية مائلة مستقيمة والقرون قصيرة.

لوحة رقم ١٣

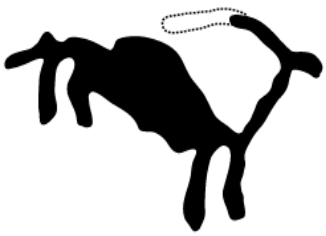

- **الوصف:** رسم تخطيطي بالنقر الكلي لحيوان ربما يمثل رسم لجمل بمنظور جانبي عند البدن وثنائي عند الأرجل، أمكن تمييز الحيوان عن غيره من الحيوانات من خلال الرقبة الطويلة التي تميزه عن الوعول، البدن تعرض للتهشير مما أخفى كثير من تفاصيله.

لوحة رقم ١٤

- **الوصف:** رسم واقعي بطريقة الحز والكشط الكلي لكف اليد اليمنى وجزء من الساعد.

لوحة رقم ١٥

- **الوصف:** رسم لوعل. الشكل عبارة عن خط أفقي يمثل خط البدن ينتهي بذيل طويل، الجانب الآخر من خط البدن يمثل الرأس يعلوها قرون قصيرة أو ربما تكون مرتفعة لأعلى، ويخرج من خط البدن أربعة خطوط رأسية تمثل الأرجل تبدو منها الأقدام ذوات الحوافر المشقوقة.

- **طريقة وأسلوب التنفيذ:** رسم تخطيطي بالحز الكلي وبمنظور ثنائي عند الأرجل والقرون

لوحة رقم ١٦

الوصف العام: تم تنفيذ اللوحة على قشرة صخرية تبدو متساقطة من أحد الواجهات الصخرية، أبعادها ٩٥ سم × ٦٠ سم.

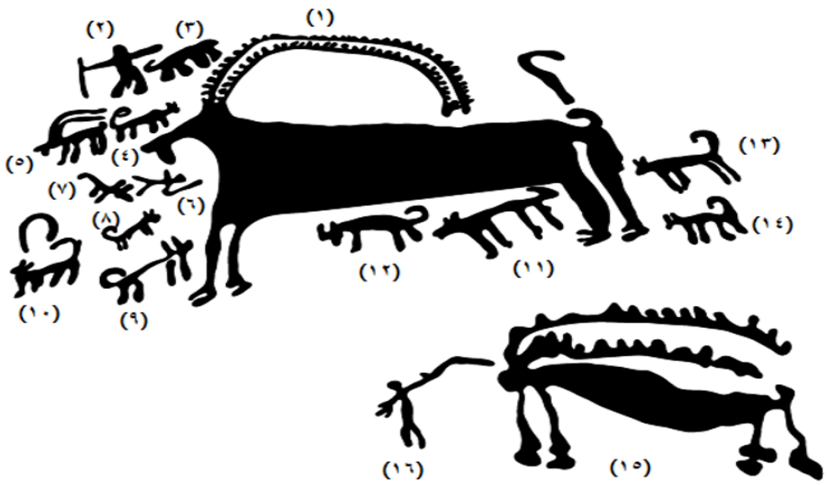

تحليل الرسوم الصخرية

شكل (١) وعل

- **الوصف:** رسم واقعي بالنقر الكلي لوعل بمنظور ثنائي عند الأرجل والقرون، أظهر الرسام كافة تفاصيل الشكل ببراعة شديدة الأمر الذي يجعله من أفضل رسوم المنطقة، يتميز

الشكل بالقرون الطويلة المقوسة للخلف والمتعرجة التي تشكل نصف دائرة، الرأس ممتدة للأمام، وتتدلى منها اللحية المميزة للوعل، كما حرص الفنان على إظهار الأقدام ويظهر من خلالها الحوافر المشقوقة، والذيل معقوف للداخل.

الأشكال (٢، ٣، ٤، ٥) منظر صيد (آدمي، كلبين صيد، وعل)

- **الوصف**: تمثل منظرًا للصيد يتكون المنظر من (شكل ٢) آدمي ممدود الذراعين يمسك بإحدى يديه رمحًا يستخدم كلبين للصيد (شكل ٣، ٤) يمتاز كلاهما بالذيل المعقوف والأرجل التي تخرج من خط البدن وذلك لصيد الوعل (شكل ٥) والذي يبدو بالقرون الطويلة المقوسة للخلف، وقد جاءت الأشكال بالأسلوب التخطيطي وبالنقر الكلي بمنظور ثنائي عند الأرجل والقرون.

الأشكال (٦: ١٤) منظر صيد

- **الوصف**: جميعها رسوم لكلاب صيد تم تنفيذها بالأسلوب التخطيطي ما عدا الشكلين (٦، ٧) تم تنفيذهما بالأسلوب العودي، الأشكال تم تنفيذها محيطة بالماعز الجبلي، وهي عبارة عن خط البدن ينتهي من أحد طرفيه بالذيل الذي يبدو في الأغلب معقوفًا أو ملتف حول نفسه كما في الشكلين (٨، ٩)، والطرف الآخر الرأس المدببة التي يبرز منها أذنيين منصبتين، ويخرج من البدن أربعة خطوط رأسية تمثل الأرجل.

الشكل (١٥) وعل

- **الوصف**: رسم شبه واقعي بالنقر الكلي لوعل من فصيلة أبو حراب (يميز هذه الفصيلة القرون الطويلة التي تصل لمؤخرة الحيوان)، بمنظور ثنائي عند الأرجل والقرون، يميز الشكل القرون الطويلة المقوسة للخلف والمتعرجة والمبالغ في طولها، أمام الرسم يوجد شكل أخر (١٦) يمثل آدمي بحجم صغير بالأسلوب العودي يمسك برمح يوجهه ناحية الوعل في محاولة لصيده، يلاحظ انحناء الرمح من الأمام ليتجه ناحية رأس الوعل ربما كان السبب في ذلك طبيعة الصخر المليء بالنتوءات في منطقة الرسم.

لوحة رقم ١٧

- **الوصف العام:** تم تنفيذ اللوحة على قشرة صخرية تبدو متساقطة من أحد الواجهات الصخرية، أبعادها ٧٠ سم× ٩٠ سم.

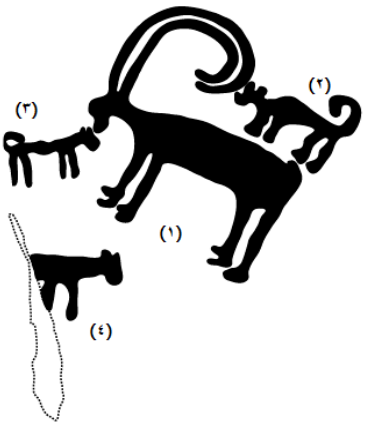

تحليل الرسوم الصخرية

- **الوصف:** تعبر اللوحة عن منظر صيد لوعل من قِبَلِ ثلاثة كلاب محيطة به، ربما يوجد بقية للمنظر ولكن تعرض للكسر، وذلك لضعف القشرة الصخرية التي نفذ عليها المنظر، شكل (١) رسم شبه واقعي لماعز جبلي بالنقر الكلي بمنظور ثنائي الزاوية عند الأرجل والقرون، يتميز الشكل بالقرون الطويلة المرتفعة لأعلى والمقوسة للخلف، تتدلى اللحية من الرأس.

شكل (٢) كلب صيد

- **الوصف:** رسم شبه واقعي لكلب صيد يقف بجوار الماعز تم تنفيذه بمنظور ثنائي الزاوية.

شكل (٣، ٤) كلبين صيد

- **الوصف:** رسم تخطيطي لكلبين صيد تم رسمهما أمام الماعز للإحاطة به للتمكن من صيده، لم يتبقى من الشكل (٤) غير جزء من البدن والرأس والرجلين الأماميتين.

لوحة رقم ١٨

تحليل الرسوم الصخرية

- **الوصف العام**: الأشكال (١: ٣) منظر صيد

شكل (١) وعل

- **الوصف**: رسم تخطيطي لوعل بالنقر الكلي بمنظور ثنائي عند الأرجل والقرون، الشكل عبارة عن البدن ينتهي من أحد طرفيه بذيل منحني، الطرف الآخر يشمل الرأس والقرون الطويلة المقوسة للخلف، يخرج من البدن أربعة أرجل.

شكل (٢) كلب صيد

- **الوصف**: رسم تخطيطي بالنقر الكلي لكلب صيد يبدو متتبعًا للوعل يميزه الذيل الطويل المعقوف والأذنيين البارزتين فوق الرأس.

شكل (٣) آدمي

- **الوصف**: رسم تخطيطي ربما يمثل آدمي، ويبدو أنه جزء من منظر الصيد، لكن لم يتبقى منه غير الأرجل.

شكل (٤) كلب صيد

- **الوصف**: رسم تخطيطي لحيوان ربما يمثل كلب صيد.

لوحة رقم ١٩

تقع اللوحة على قشرة صخرية أبعادها ١١٠ × ١٥٠ سم.

– تحليل الرسوم الصخرية

شكل رقم (١) وسم لقبيلة

- **الوصف**: رسم عبارة عن خط مستقيم يعلوه دائرة يقطعه خط أفقي، ربما يمثل الشكل وسمًا لقبيلة.

شكل رقم (٢) آدمي

- **الوصف**: رسم واقعي بطريقة النقر الإطاري لآدمي يبدو ممتلئ البدن، يختلف هذا الشكل عن كافة الأشكال الآدمية التي ظهرت بمنطقتي الدراسة، وذلك من حيث أسلوب وطريقة الرسم وربما يرتبط الرسم بالاسم اليوناني الذي يوجد أسفل الشكل رقم (٣)، حيث تظهر لأول مرة تفاصيل الوجه بحيث يظهر العينين والأنف وربما الفم، يعلو الرأس هالة من

التموجات ربما تشير إلي الشعر، البدن يبدو ممتلئًا والأرجل تبدو قصيرة، السمات الفنية للرسم تشير لاختلافه عن الرسوم النبطية ربما يؤرخ بفترة تالية للفترة النبطية.

شكل رقم (٣) جمل

- **الوصف**: رسم تخطيطي بالنقر الإطاري لجمل بمنظور ثنائي عند الأرجل. أسفل الجمل نجد أحد الأسماء اليونانية وهو ثيموس ΘEMOC وهو يقابل اسم "ت ي م و" بالنبطية.

شكل (٤) غزال

- **الوصف**: رسم تخطيطي بالنقر الإطاري لغزال بمنظور ثنائي عند الأرجل والقرون، يتميز خطا البطن والظهر بإنحنائهما، ويمتدان ليشملا الرأس والقرون التي تتميز بطولها وتقوسها للخلف، كما يخرج من خط البطن أربعة أرجل.

لوحة رقم ٢٠

تقع اللوحة على كتلة صخرية أبعادها ٤٠ × ١٢٠ سم.

– تحليل الرسوم الصخرية

- **الوصف العام**: تمثل اللوحة منظرًا للقتال يمتطي فيه المحاربون الجمال، حيث يظهرون على رحالهم.
- **أسلوب وطريقة التنفيذ**: تم رسم الأشكال الحيوانية بالأسلوب التخطيطي شبه واقعي بالحز والكشط الكلي وبمنظور ثنائي الزاوية. بينما رُسمت الأشكال الآدمية بالأسلوب العودي.

شكل رقم (١) جمل يمتطيه شخص

- **الوصف**: رسم لجمل يمتطيه شخص عبارة عن خط رأسي يعلوه الرأس المستديرة ويمسك بإحدى يديه خطام الجمل والأخرى ممدودة وممسكة برمح طويل، كما يبدو المحارب جالسًا على الرحل الذي يبدو في هيئة خطين رأسيين أعلى السنام، يبدو خط بطن الجمل وقوائمه في هيئة خطوط مستقيمة، كما ظهرت الرقبة منحنية.

شكل رقم (٢) جمل يمتطيه شخص

- **الوصف**: رسم لجمل يمتطيه شخص، يميز الرسم أنه تم تحديده بخطوط انسيابية يبدو ذلك من شكل الرقبة ومن الخطوط المحددة للبدن، كما يميز الرسم شكل السلاح الذي يحمله المحارب ربما يمثل فأسًا للقتال يرفعه المحارب، بينما يمسك بيده الأخرى خطام الجمل.

شكل رقم (٣) جمل يمتطيه شخص

- **الوصف**: رسم لجمل يمتطيه شخص يمسك بإحدى يديه الخطام، والأخرى يمسك بها سيفًا مرفوعًا لأعلى.

شكل رقم (٤) جمل يمتطيه شخص

- **الوصف**: رسم لجمل يمتطيه شخص يمسك بإحدى يديه الخطام، والأخرى يمسك بها رمحًا.

شكل رقم (٥) حصان يمتطيه شخص

- **الوصف**: رسم لحصان يمتطيه شخص يمسك بإحدى يديه لجام الحصان، والأخرى يمسك بها رمحًا، وربما يوجد سيفًا معلق على ظهر الحصان، أو ربما يمثل الخط الخلفي ذيل الحصان.

شكل رقم (٦) آدمي

- **الوصف**: رسم لآدمي شبه واقعي يرمي من قوسه سهمًا اتجاه المحارب الممتطى للحصان، عمل الرسام على إظهار وضع الجسد أثناء عملية الرمي حيث بدا الظهر مقوسًا للداخل والبطن مقوسه للخارج.

ثانيًا: الدراسة التحليلية للرسوم

تتمثل هذه الدراسة في العناصر والموضوعات التي تحتويها الرسوم الصخرية المنتشرة في منطقة الصهو، وقد ارتبطت تلك الموضوعات بالإنسان والحيوان والبيئة، وعلى هذا الأساس سوف يتم

تناول هذه العناصر في محاولة لتوضيح العلاقة التي تربطها ببعضها، وقد جاءت هذه العناصر على النحو التالي:

١- أنواع الرسوم

أ- الرسوم الأدمية

تشكل الرسوم الآدمية إحدى الركائز الأساسية في مواضيع الرسوم الصخرية بشكل عام، وقد ظهرت الرسوم الآدمية في منطقة الصهو بأساليب وطرق وأوضاع متباينة، وجسدت الرسوم الآدمية بعض النشاطات وظهرت في إطار بعض الموضوعات مثل الصيد، القتال، وقد تم حصر عدد الأشكال الآدمية في منطقة الصهو بحيث بلغ سبعة عشر شكلًا أدميًا، منها خمسة عشر شكلًا تم تنفيذها بالأسلوب العودي وبطريقة الحز، بينما جاء شكلًا واحدًا بالأسلوب التخطيطي (شكل ٢ لوحة رقم ٢)، وظهر شكلًا بالأسلوب شبه الواقعي بطريقة النقر (شكل ٢ لوحة رقم ١٩ ويرجح أن يكون رسمًا يونانيًا).

ب- الرسوم الحيوانية

حظيت الحيوانات في شتى الحضارات القديمة على نوع خاص من التبجيل والتقديس والرمزية، ونسجت حولها الأساطير التي أظهرت دورها الهام في الحياة اليومية، وقد ارتبطت الحيوانات بالعديد من المعبودات التي قدمت للبشر المساندة والمساعدة في حياتهم.[٢]

وقد احتوت منطقة الصهو على العديد من أشكال الحيوانات التي اختلفت في أنواعها وفي أسلوب وطريقة تنفيذها، وذلك تبعًا للعصر الذي تم تنفيذها فيه وقد جاءت هذه الحيوانات كالتالي:

- الجمال

اعتبر الجمل[٣] سفينة الصحراء لما يتميز به من قدرة عالية في التأقلم على الحياة الصحراوية وقطع المسافات الطويلة، نظرًا لما حباه الله من خصائص فسيولوجية تساعده على تخزين الطعام والشراب من ناحية، وتحمل الجوع والعطش لفترة طويلة من ناحية أخرى[٤]. لذا ضرب الله تعالى به المثل وجعله آية في الخلق، فقال في مُحْكَم آياته "أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَت". [٥]

وقد تم تأريخ أشكال الجمال جميعها التي ظهرت في منطقة الصهو والتي بلغت خمسة عشر جملًا بالفترة النبطية، حيث اعتبرت الجمال من أهم الحيوانات لدى الأنباط، وذلك لأسباب دينية ورمزية، وقبل ذلك كله لأسباب عملية، تلك الأسباب التي تمثلت في كون الجمال الوسيلة الرئيسة

في نقل تجارتهم، ذلك النشاط الذي كان سببًا في الرواج الاقتصادي، والتقدم الهائل الذي أحرزوه في فترةٍ وجيزةٍ من الزمن، وقد عرف الأنباط الجمال في الفترة الكلاسيكية من تاريخهم؛ وذلك لانخراطهم في تجارة البخور بشكل خاص، ومن ثم استخدامه في التجارة بشكل عام، كما استخدم الأنباط الجمال في الحرب والسفر على حد سواء، ومن دلائل اهتمام الأنباط بالجمل ظهوره مصورًا في كافة أنواع الفنون التي مارسوها وتميزوا بها، ومن أمثلة ذلك تصوير الجمل ودليله على الجدار الجنوبي لسيق البتراء، وإن كان المنظر لم يتبقَ منه غير أرجل الجمل ودليله، إلا أنه ربما يرتبط

بمشاهد طقسية (انظر شكل رقم ١)[٦]. كما أشارت أحد النصوص النبطية (والتي عثر عليها في مدينة بتولي الإيطالية) إلى تكريس جملين إلى الإله النبطي دوشرا[٧]، كما عثر على تماثيل صغيرة من الجمال في عدد من المواقع النبطية، كما يبدو من نقوش الدفن النبطية أن الجمل ارتبط في الفكر النبطي بفكرة البعث والخلود، ويبدو أن هذه الفكرة قد سادت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام[٨].

– الوعول

يعتبر الوعل من أكثر الحيوانات ظهورًا في رسوم المنطقة حيث بلغ عدد رسوم الوعول سبعة عشر شكلًا، ولم يقتصر ظهور الوعل على فترة زمنية محددة بل ظهر في رسوم ما قبل التاريخ، واستمر ظهوره في العصور اللاحقة، وإن اختلف فقط في أسلوب وطريقة التنفيذ، وارتبط ظهور الوعل دائما بفكرة الصيد حيث ظهر في فترة ما قبل التاريخ متعقبًا من قبل كلاب الصيد التي تساعد الانسان في إتمام صيده، وتعتبر أبرز نماذج ظهور الوعل في منطقة الصهو بشكل خاص، ولعله من النماذج المميزة لرسوم الوعل بشكل عام "شكل ١ لوحة رقم ١٦"، حيث تم تنفيذ الوعل بالأسلوب الواقعي يظهر فيه كافة تفاصيله وسماته الجسدية بطريقة الحز والكشط الكلي لسائر البدن، وربما يختلف هذا الشكل للوعل عن بقية الأشكال الأخرى التي تظهر في إطار موضوع الصيد لكن ربما يمثل هذا الشكل الكبير المتقن الذي يبدو بكامل معالمه لكونه رمزًا مقدسًا، هذا وقد ظهر "الشكل ١ لوحة رقم ١٧" بالأسلوب التخطيطي، بينما ظهر "الشكل ٥ لوحة رقم ١٦" بالأسلوب العودي، ويرجح تأريخ هذه الأشكال بفترة ما قبل التاريخ، بينما ظهرت أربعة أشكال للوعول من الفترة النبطية.

وقد ارتبط حيوان الوعل ارتباطاً وثيقاً بمعتقدات العرب في شبه الجزيرة العربية من جنوبها في اليمن إلى شمالها في بلاد الشام، وربما هو أكثر الحيوانات تمثيلاً في النقوش القديمة في الجزيرة العربية، ويعتقد أن الوعل كان رمزًا لإله القمر"المقه" عند اليمنيين القدماء في مملكة سبأ، ويفسر ذلك بأن قرون الوعل تمثل تقوس القمر الهلال(٩). كذلك أشارت الدراسات التي أجريت على الفن الصخري في شمالي اليمن إلى انتشار كبير للوعل النوبي، واعتبر اليمنيون الأوائل بأن الفحل –قائد القطيع– رمزاً يجسد الإله عثتر إله المطر والخصب والإخصاب. (١٠)

كما يبدو أن الوعل كان مقدسًا عند الأنباط حيث عثر في عدد من المعابد والهياكل النبطية على نماذج لقرون وعول، ومن أمثلة ذلك ما عثر عليه "Avner" أثناء الحفائر التي أجرها في معبد سربال بجنوبي سيناء حيث عثر على قرنى وعل مصنوع من النحاس(١١)(انظر لوحة رقم ٢). كما عثر خلالها علي كمية كبيرة من عظام الوعول الأمر الذي يشير إلى استخدام الوعول كقرابين للمعبودات(١٢).

– كلاب الصيد

نوع من أنواع الكلاب، تعرف بالكلاب السلوقية (١٣)، والتي تستخدم لمساعدة الإنسان في عملية الصيد. وقد لعبت كلاب الصيد دورًا هامًا في صيد الوعول وغيرها من الحيوانات البرية. وكان الكلب من أقدم الحيوانات المستأنسة في مصر وبعد استئناسه تعرف الإنسان على أهم مميزاته، والمتمثلة في امتلاكه لحاسة شم قوية تساعده على اقتفاء الأثر بشم رائحة فريسته، كما أنه من الحيوانات التي تتميز بالشجاعة والإقدام. فضلاً عن أمانته وسرعة استجابته وانقياده للإنسان. ولذا اعتنى المصريون منذ بداية العصر الحجري الحديث بتربيته وتدريبه على صيد الحيوان وأسره حيًا دون إصابته بضرر. (١٤)

وقد ارتبط ظهور الكلاب في معظم رسوم منطقة الصهو بمناظر الصيد، حيث بلغ عددها عشرون شكلاً، تظهر الكلاب إما منفردة بدون صياد متعقبة للوعول يمثل ذلك لوحة رقم (١٧، ١٨) أو مساعدة للصياد الذي يظهر ممسك برمح للصيد لوحة رقم ١٦، وتم تنفيذ رسوم الكلاب بالأسلوب العودي والتخطيطي، وتعتبر مناظر الكلاب من أقدم المناظر التي استخدمت منذ أقدم العصور في عملية الصيد.

– الخيول

جاءت رسومات الخيول في منطقة الصهو قليلة، حيث بلغت الرسوم الخاصة بالخيول حصانًا واحدًا ، وقد ظهر الشكل بمصاحبة الإنسان، ولم يعثر على أشكال فردية للخيول، وقد عبرت الرسوم عن استخدامات الخيول في الصيد "شكل ٨ لوحة ٢" حيث يقوم الصياد باصطياد وعل من على حصانه مستخدمًا رمحا طويلًا.

ربما تعبر قلة أشكال الرسوم الخاصة بالخيول في المنطقة عن قلة تواجد الخيول في المنطقة، ربما لأنها لم تكن من ضروريات الحياة في الصحراء مقارنة بالجمال، وقد أرخت مناظر الخيول في المنطقة بالفترة النبطية.

– الغزلان

يعتبر الغزال من أهم مكونات الثروة الحيوانية، ومن الحيوانات البرية في الصحراء، التي يبدو أنها ظلت هكذا ولم تكن من الحيوانات المستأنسة فعليًا. وقد صورت الغزالة في مناظر الصيد والحيوانات بأوضاع عدة، وقد استخدمت الغزال كنوع من القرابين منذ العصور المبكرة وحتى الدولة الحديثة حيث يتم ذبحها خاصة في عبادة المعبود مين، وقد اعتبر الغزال تابع للمعبود ست في الرموز الدينية أو رموز الأعداء مثل بقية الحيوانات الصحراوية. (١٥)

جاءت رسوم الغزلان ضئيلة جدًا في المنطقة حيث أمكن تمييز شكلان للغزال "شكل ١ لوحة ٨، شكل ٤ لوحة ١٩" وعلى الرغم من قلة أشكال الحيوان إلا أن الشكل "رقم ١ لوحة رقم ٨" قد أظهر الغزال بشكل واقعي وأوضح كافة تفاصيله الجسدية، ويبدو أن الرسوم الخاصة بالغزلان جاءت قليلة في مناطق عدة، حيث يشير "رافع حراحشة" أن نتائج إحصاء رسوم الغزلان والوعول في البادية الأردنية الشرقية، وصحراء النقب، وجنوب سوريا، وشمال المملكة العربية السعودية، تشير إلي هيمنة رسوم الوعل مقارنة بالغزال على الرغم من أن الغزال الأكثر صيدًا. وأوضح أنه ربما يكون كبر حجم الوعل وقوته وصعوبة صيده، جعلت الفنان يلتفت إليه في رسوماته كونها حيوانات بعيدة المنال، فأراد أن يستحضرها في رسوماته. (١٦) عُثر في البتراء على العديد من تماثيل التراكوتا للغزال، كما كشفت الحفائر التي أجريت في منطقة الزنتور في البتراء عن مجموعة كبيرة من عظام الغزلان الأمر الذي يشير إلي استهلاك الغزلان في البتراء. (١٧)

– الحيوانات المفترسة

جاءت رسومها ضئيلة العدد حيث أمكن حصر شكلين مختلفين (من رتبة الحيوانات اللاحمة فصيلة السنوريات)، "شكل ٤ لوحة رقم ٢" وهو رسم لفهد يلاحظ متأهبًا للانقضاض على

فريسته، ربما يمثل الشكل جزء من منظر الصيد الموجود بجواره، بحيث يواجه الفهد وعلًا يتأهب الصياد من خلفه لصيده بالقوس والسهم، فربما يشير المنظر إلى ترويض الفهد واستخدامه في الصيد، أو ربما يمثل الفهد شكلًا منفصلًا عن منظر الصيد، أو ربما يشير إلى محاولة الصياد إنقاذ الوعل الذي يهم الفهد بالانقضاض عليه؛ وذلك من خلال قيام الصياد بضرب الفهد بالسهم. شكل ١ لوحة رقم ٥" رسم شبه واقعي لأسد يبدو متتبعًا لفريسته والذي كاد أن ينقض عليها، وقد ظهرت المعالم الرئيسة لأسد مثل الفم واللبدة والذيل الطويل، يوحي منظر الأسد وفريسته بالقدم الواضح من غشاء العتق مقارنة بأحد أشكال الوعول الموجودة أعلى المنظر.

ويعتبر الأسد من الحيوانات التي حازت مكانة كبيرة لدى شعوب الشرق القديم، حيث ظهر في الفن المصري منذ أقدم العصور مُمَثَّلًا بشكلٍ رمزيٍّ عن الملكية والدلالة على القوة والسلطة[١٨]، وكان له مكانة دينية كبيرة عند العرب فكان المعبود "يغوث" عندهم يصور على هيئة أسد، وبالتالي كانوا يسمون أبنائهم بـ "عبد الأسد"[١٩]. وفي اليمن كان الأسد يرمز للشمس وقد ظهر بكثرة في فنونهم الزخرفية، وكانت الإلهة عشتار عند السوريين تصور أحيانًا مرتدية تاجًا وعرشها يحرسه أسدان[٢٠]. ويبدو أن الأسد قد نال مكانة عالية من التقديس عند الأنباط حيث ظهر في الفنون النبطية المختلفة حيث عثر على منحوته لأسد تمثل نافورة ماء في منطقة وادي فَرَسَه في البتراء، كما ظهر الأسد على واجهة الخزنة بحيث يتوسط الواجهة من جهتيها اليمنى واليسرى ولكنه تعرض للتشويه، مما يشير إلى أن الأسد كان رمزًا للقوة والحماية، وربما حمل العديد من الدلالات الرمزية والدينية. [٢١]

ج- الأشكال النباتية

تعتبر أشكال النباتات من أهم الاشكال التي استخدمت في الفنون القديمة بشكل عام. ويعتبر تنفيذ الانباط لأنواع معينة من الأشجار، والنباتات ذات دلالة على أهمية تلك الأنواع في حياتهم الاقتصادية، والاجتماعية، كما يشير ذلك إلى العلاقات الوثيقة بين الحضارة النبطية، والحضارات الأخرى المجاورة لها مثل: الحضارات العربية في شبه الجزيرة، وبلاد الرافدين، ومصر، وبلاد اليونان والرومان، والتي ظهرت بها نفس أنواع الأشجار التي يبدو أنه كان ينظر إليها بشئ من التقديس. وقد ارتبطت الأشجار في الحضارات المختلفة بأساطير الخلق، واعتبر البعض أن لها قوى خارقة وأرواح إلهية، كما كانت ترمز بعض الأشجار إلى بعض الآلهة في العالم القديم. ومن أهم الأشجار التي ظهرت ممثلة في الفنون القديمة أشجار النخيل (وهو النوع الوحيد الذي ظهر في

رسوم منطقتي الدراسة وبخاصة في منطقة الصهو)، والعنب، والرُّمَّان، والجميز، والصنوبر، وغيرها من الأشجار الهامة في حياة الانسان القديم. [٢٢]

– النخيل

يعتبر النخيل من أهم الأشجار المثمرة التي ظهرت في الفنون القديمة (في مناطق شبه الجزيرة العربية، وبلاد الشام، وبلاد الرافدين، ومصر)[٢٣]، وهو شجر صبور يصبر على العطش طويلًا، ومن أجل ذلك صار مثل الجمل رمزًا للصحراء. وقد تخصص في زراعة النخيل المستقرون، أما الأعراب الذين يعيشون على الترحال لم يكن ميسورًا لهم غرسه، لذلك صار وجود النخيل دليلًا على الاستقرار. والنخيل هي مثل الجمال ثروة ورأس مال تدر على صاحبه ربحًا وافرًا، ومن كان له نخل وافر كان غنيًا ثريًا، وقد ربح أصحاب النخيل أرباحًا طائلة من اشتغالهم بزراعة النخيل، فالتمر هو مادة ضرورية يعيش عليها أكثر العرب. [٢٤] ولقد جعل العرب من التمر مع الحليب الطعام الأساسي لهم.

وقد لعبت النخيل دورًا هاما في حياة العرب لما له من قيمة إقتصادية هامة ليس كغذاء فقط وإنما لعدة أسباب أهمها أنه كان يتخذ منه ظلالًا لحماية الخضروات والنباتات الأخرى من الشمس، ومن الرياح والبرد. كما مثلت الألياف النسيجية ومواد البناء التي تستخرج منه أهمية بالغة، إضافة إلى السعف الذي كان يؤخذ من النخيل ويصنع منه الحصر، ومن الجريد تصنع منه الأقفاص والسلال كما اتخذ من الكرب وقودًا ولوازم لصيادي الأسماك حيث يربطونه بالشباك، كما استخدمت جذوع النخيل بعد شقها نصفين لتسقيف المنازل. ([٢٥]) كما استخدم النخيل كمصدر لبناء القوارب ومن ثم تطويرها فمن ليفها صنعوا الحبال ومن سعفها الزوارق. ([٢٦]) وظهرت الكلمة "ن خ ل ه" في اللحيانية كاسم بمعنى نخيل، بستان نخيل، بينما وردت بصيغة "ن خ ل" في السبئية والقتبانية، وفي العربية تعنى النخلة: شجرة التمر والجمع نخل ونخيل. [٢٧]

وقد اهتم العرب الجنوبيون بزراعة النخيل وكونوا بساتين واسعة منه، وقد ورد النخيل في الرسوم الصخرية لليمن، وفي كثير من نصوص المسند، وجعلت منه النصوص رمزًا للشمس، وكانت نجران من أهم المناطق المشهورة بزراعة النخيل[٢٨]. وكانت أشجار النخيل لديهم من الرموز المقدسة التي قاموا بعبادتها، وكانت عند الكلدانيين ذات قدسية خاصة وكان تمرها غذاء للأرواح ومحل إقامة المعبودة "عشتار" الأم الإلهية للبابليين، كما ظهرت شجرة النخيل كشكل زخرفي

رئيسي في قصر الملك الأشوري "نبوخذ نصر" واعتبرت من الرموز الرئيسية الأكثر شيوعًا في الفن الأشوري وعرفت بـ"الشجرة المقدسة" (٢٩).

٢- **موضوعات الرسوم**

أ- مناظر الصيد

يعتبر الصيد من أقدم الأنشطة التي مارسها الإنسان، وقد بدأ هذا النشاط منذ أن فكر الإنسان في عملية جمع قوته وحتى إنتاجه، فبالرغم من تطور الإنسان الاجتماعي، والاقتصادي، وانتقاله من مرحلة جمع القوت إلى إنتاجه، إلا أنه حافظ على عملية الصيد لكسب القوت، مكملًا لما عنده، فطوَّر وسائل الصيد وأدواته، وقد اعتبرت مناظر الصيد من بين أهم الموضوعات التي تناولتها الرسوم الصخرية والتي تعود لمختلف الفترات التاريخية. (٣٠)

وقد ارتبطت كافة رسوم فترة ما قبل التاريخ في المنطقة بموضوع الصيد(ما عدا منظر لانقضاض أسد على فريسته التي جاءت في هيئة كبش أروي)، وقد استخدم الصياد (الذي ظهر مترجلًا) فيها لإتمام عملية الصيد الكلاب لتعقب ومحاصرة الفرائس التي تمثلت في الوعول، أو استخدام الرماح القصيرة أو العصي الخشبية، بينما ظهر استعمال الصيادين للرماح القصيرة والطويلة وهم على ظهور الإبل والخيل (تعتبر هذه الطريقة مظهر من مظاهر تطور الصيد، التي ظهرت منذ الألف الأول قبل الميلاد، واستمرت حتى القرن الثالث الميلادي) وتؤرخ مناظر الصيد بهذه الطريقة بالفترة النبطية.

اشارت مناظر الصيد إلى أنواع الأسلحة التي استخدمها الإنسان في عملية الصيد، والتي تمثلت في القوس والسهام، والعصي، والرماح القصيرة والطويلة.

- ظهرت الوعول في كافة مناظر الصيد كطريدة (ما عدا منظر خاص بصيد النعام) وهذا ربما يشير إلى كثرة أعدادها في المنطقة في تلك الفترة، أو ربما أراد الفنان السيطرة على هذا الحيوان من خلال كثرة رسومها، حيث اقترح بعض العلماء نظرية تعرف "بالسحر الودي" وطبقًا لهذه النظرية فإن صور الحيوانات كانت تنقش على الصخور كوسيلة لإنجاح عملية الصيد وزيادة تناسل عدد هذه الحيوانات، وكانت طقوس سحر الطرائد، وسحر الخصوبة تجري عند مواقع الرسوم الصخرية للتغلب على الطرائد وزيادة تناسلها. (٣١)

- ربما ترجع كثرة الرسوم المرتبطة بصيد الوعل إلى أهميته وتفضيله عن غيره من الحيوانات، أو ارتباط صيد الوعول بما يعرف "بالصيد الديني" (الذي عرف في حضارة اليمن وارتبط بالمعبود

عشتر) ويقصد به صيد حيوانات معينة من قبل الملوك والكهنة والمرافقين وهو يمثل أحد الشعائر الدينية، وكان يمارس رغبة في الحصول على رضا وحظوة المعبود بغرض تخفيف بعض المسائل العامة والخاصة، وكان يتبع الصيد طقوس راقصة وذبح الحيوانات المصطادة [٣٢].

– أشارت المناظر إلى الحيوانات المساعدة في عملية الصيد، والتي تمثلت في الخيول (وإن كان ظهر لها منظر واحد) وكلاب الصيد التي ظهرت في معظم المناظر، وقد تمثل دور الكلاب في هذه المناظر كمهاجم أو متعقب للحيوانات أو كمساعد للصيادين من خلال محاصرة الطرائد.

الملاحق

أولًا: اللوحات

لوحة رقم (١) بقايا منظر يمثل جمل ودليله بسيق البتراء بقايا تماثيل لجمال

Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, plate4, p.258.

ثانيا: الجداول الإحصائية والأشكال البيانية

جدول إحصائي رقم (١) يوضح أنواع وموضوعات الرسوم وأعدادها وتأريخها.

	الموضوع	التأريخ	عدد الأشكال	النسبة المئوية
منطقة الصهو	رسوم أدمية	ما قبل التاريخ	٤	%٢٣
		نبطي	١٢	%٧١
		يوناني	١	%٦

رسوم حيوانية	ما قبل التاريخ	٣٢	٥٤%	
	نبطي	٢٦	٤٤%	
	يوناني	١	٢%	
رسوم نباتية	نبطي	٦	١٠٠%	
مناظر الصيد	ما قبل التاريخ	٦	٦٠%	
	نبطي	٤	٤٠%	

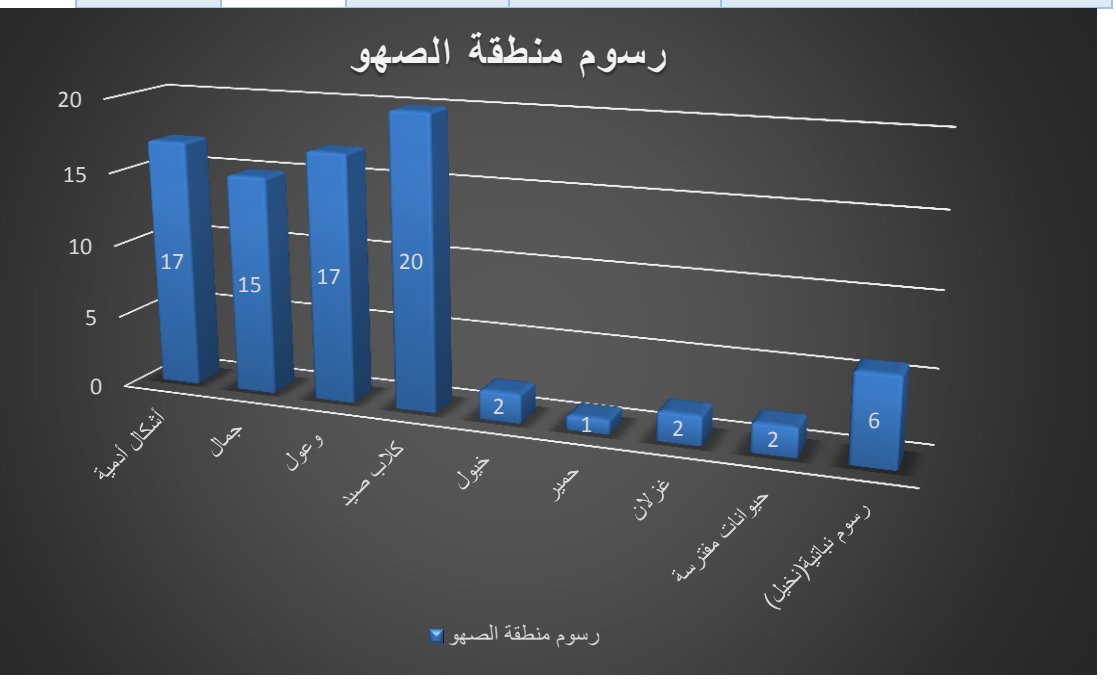

شكل بياني رقم (١) يوضح تفصيل لأنواع الرسوم في منطقة الصهو وأعدادها.

ثالثا: الخرائط

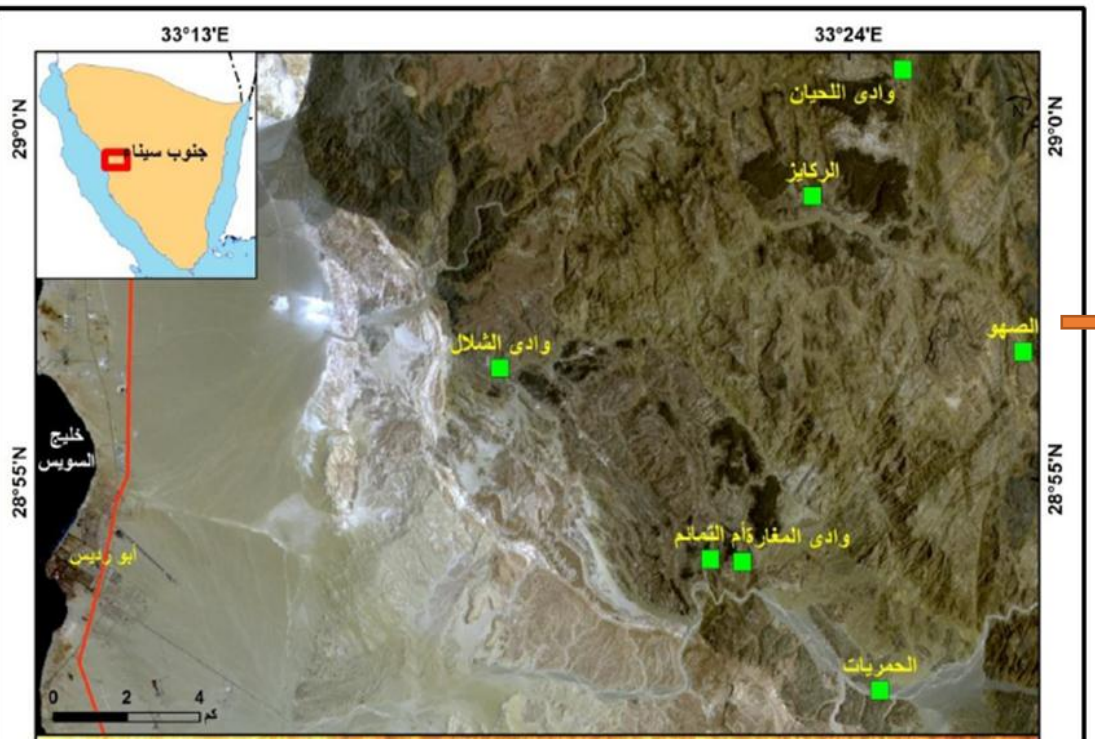

خريطة (١) توضح موقع منطقة وادي الصهو بالنسبة للمواقع الأخرى[٣٣].

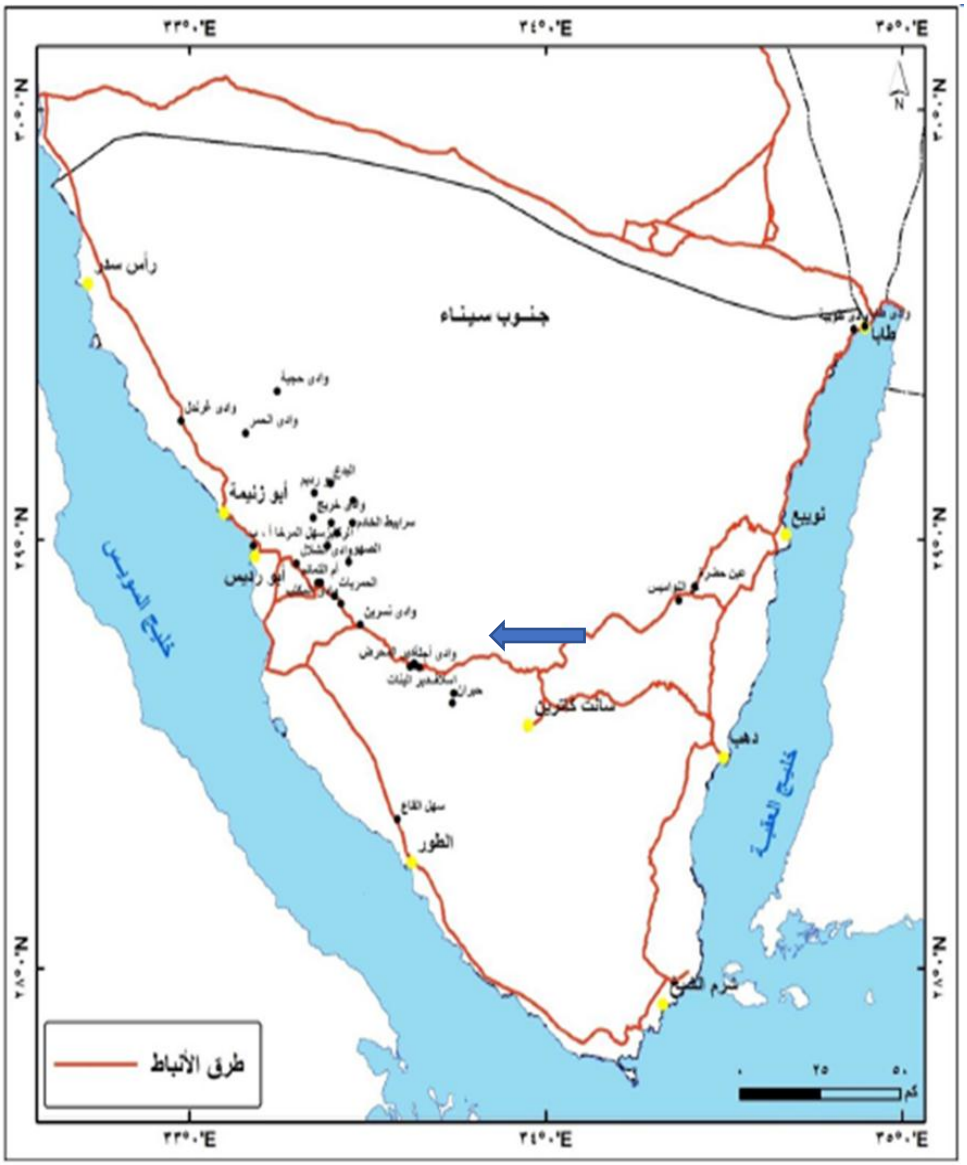

خريطة (٢) الطريق النبطي الجنوبي وأهم المناطق الواقعة عليه، نقلًا عن: وائل عطية حامد السطيحة، المرجع السابق، صـ٦٦.

قائمة المراجع

١- المراجع العربية

- أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار صادر- بيروت، الطبعة الثالثة، المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة، ٢٠١١.

- حسين أبو بكر العيدروس، صيد الوعول طقوس تعلمتها الكلاب السلوقية، مجلة المتحف اليمني، العدد الثالث، ٢٠٠٩، صـ٤٦- ٥٣.

- _____، الرسوم الآدمية الصخرية ودلالتها في اليمن قبل الإسلام، دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٧.

- حمد محمد بن صراي، الإبل في بلاد الشرق الأدنى القديم وشبه الجزيرة العربية، الجمعية التاريخية السعودية، جامعة الملك سعود ١٩٩٩.

- خالد سعد مصطفى، النقوش والرسوم الصخرية في الجلف الكبير والعوينات، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٢١.

- خالد عبده محمد على الحاج، دلالة المواقع والرسوم والمخربشات الصخرية في المنطقة الغربية لحوض صنعاء، ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٩.

- رافع محيميد حراحشه، دراسات في الفنون الصخرية من البادية الأردنية الشمالية الشرقية (الحَّرة) من عصور ما قبل التاريخ وحتى القرن الثاني الميلادي، الطبعة الأولي، ٢٠١٩.

- مجيد خان، دراسة علم الرسوم الصخرية، وزارة التربية والتعليم، وكالة الآثار والمتاحف، الرياض، ٢٠٠٧.

- محمد عبد الله باسلامة، صيد الوعل في الحضارة اليمنية القديمة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، مجلد ٣٣، عدد ١، ٢٠١٠، صـ١٢٧- ١٥٦.

- محمود سالم غانم سالم: " المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠ م، دكتوراه، غير منشورة، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ٢٠٢١.

المراجع المعربة

- مديحة رشاد؛ ماري لويز إينزان، فن الرسوم الصخرية والاستيطان في اليمن في فترة عصور ما قبل التاريخ، ترجمة مديحة رشاد، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧.

المراجع الأجنبية

- Al-Salameen, Z., "Living beings in Nabataean Iconography: Symbolism and Function. In: Kiraz, G. and al-Salameen, From Ugarit to Nabataean": Studies in Honor of John F. Healey, Gorgias Ugaritic Studies 6, Gorgias Press, 2012, p. 43-104.

- Avner, U., "Nabataeans in Southern Sinai", Aram, 27(2015), pp. 397-427.

(١) وَقَل مفردها وقلة وقيل هي الكَرَبُ (قاعدة السعف الخالية من الخوص والسلاء) الذي لم يستقص فبقيت أصوله بارزة في الجذع، فأمكن المرتقي أن يرتقي فيها، المعجم الوسيط، المرجع السابق، صـ ١٠٩٥.

2 Al-Salameen, Z.,"Living beings in Nabataean Iconography: Symbolism and Function. In: Kiraz, G. and al-Salameen, From Ugarit to Nabataean": Studies in Honor of John F. Healey, Gorgias Ugaritic Studies 6, Gorgias Press, 2012, p.29.

(٣) الجمل هو حيوان من رتبة شفعيات أو مزدوجات الأصابع، من فصيلة الجمليات، يشتهر بالكتلة الدهنية على ظهره التي تسمى السنام، والجمال (أو الإبل أو النوق) على نوعين: الجمل العربي: وله سنام واحد، ويعيش بمناطق شمال أفريقيا والصحراء الكبرى والشرق الأوسط وصحراء الربع الخالي (وهو النوع الذي يظهر في رسوم الدراسة)، الجمال ذات السنامين والتي تعيش في منطقة آسيا الوسطى.

(٤) حسني عمار، "أضواء جديدة عن الجمل في الفن المصري القديم"، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب ١٣ (٢٠١٢)، صـ ١٢٢.

(٥) القرآن الكريم، سورة الغاشية، الآية ١٧.

اسُتخدمت كلمتي إبل وجمل للتعبير عن هذا الحيوان في اللغات القديمة بمنطقة الجزيرة العربية والشرق الأدنى، ولاحظ اللغويون أن لفظة الإبل ظهرت وشاعت في وسط وجنوب الجزيرة العربية (الثمودية والسبئية ثم العربية)، بينما ظهرت لفظة الجمل في شمال الجزيرة ومنها إلى بلاد الشام في الآرامية والعبرية وغيرها، ثم انتقلت إلى المصرية واليونانية واللاتينية. انظر: حمد محمد بن صراي، الإبل في بلاد الشرق الأدنى القديم وشبه الجزيرة العربية، الجمعية التاريخية السعودية، جامعة الملك سعود ١٩٩٩، صـ١-٢.

(6) Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, p. 37.

(7)CIS, II, p. 157.

(8)Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, p. 37.

(٩) حسن أبو بكر العيدروس، "صيد الوعول طقوس تعلمتها الكلاب السلوقية"، مجلة المتحف اليمني، العدد الثالث (٢٠٠٩)، صـ٤٧.

(١٠) علي بن مبارك طعيمان، "صيد الوعول نشاط مقدس في ديانة جنوب الجزيرة العربية (قديما)"، مجلة جمعية التاريخ والآثار، الرياض (٢٠١٤)، صـ ١٤١- ١٧٥.

(11)Avner, U., Nabataeans in Southern Sinai, p.402.

(12)Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, p.42.

(١٣) تعتبر الكلاب السلوقية من أشهر كلاب الصيد قديمًا، وقد ورد ذكرها على مستوى واسع في المخطوطات والمصادر، ويذهب البعض على أنها نسبة للسلوقيين، إلا أن البعض يرى أن منطقة في اليمن هي التي ينسب إليها تلك الكلاب وبمواصفاتها الجسمانية المعروفة وأهمها السرعة ونحالة الخصر، انظر: حسين أبو بكر العيدروس، فن الرسوم الصخرية، صـ ٤٧.

(١٤) حسني عبد الحليم عمار، الوعل في فنون عصر ما قبل الأسرات، صـ ٢٤٨.

١٥ منال مسعود، "تصوير الغزال في الفن المصري القديم"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، مجلد ٢، عدد ٢ (٢٠٠٥)، صـ ١.

(١٦) رافع محيميد حراحشه، دراسات في الفنون الصخرية من البادية الأردنية، صـ٣٢- ٣٣.

(17)Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, p. 42.

(18)Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, p. 45.

(١٩) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، صـ ١٣١٢.

[20]Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, p. 45.

[٢١] زياد مهدي السلامين، البتراء تاريخها وآثارها، صـ ٢٧٢-٢٧٣.

[22]Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, p. 19.

[23]Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, p. 21.

[٢٤] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، صـ ١٥٤٦- ١٥٤٧.

[٢٥] علاء الدين عبد المحسن شاهين، "النخيل في المصادر الأثرية والنصية في حضارات الشرق الأدنى القديم" مجلة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، المجلد ٦، العدد ٧ (١٩٩٧)، صـ ١١٠.

([٢٦]) علاء الدين عبد المحسن شاهين، النخيل، صـ ١١١.

[٢٧] حسين محمد العايش القدرة، دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية، صـ١٣٠.

[٢٨] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، صـ ١٥٤٦.

[29]Al-Salameen, Z., Living Beings in Nabataean, p. 21.

[٣٠] رافع محيميد حراحشه، دراسات في الفنون الصخرية، صـ١٢١.

[٣١] مجيد خان، دراسة علم الرسوم الصخرية، صـ١٣٢.

[٣٢] محمد عبد الله باسلامة، صيد الوعل في الحضارة اليمنية، صـ ١٣١- ١٣٢.

[٣٣] نقلًا عن: وائل عطية حامد السطيحة، رصد المخاطر الطبيعية على الآثار في جنوب سيناء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها، ٢٠١٨، صـ٦٦.